

دور المدرب في رفع مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الجمباز
(دراسة ميدانية لنادي الجمباز بدار الشيوخ ولاية الجلفة)

The role of the coach in raising the level of sport achievement motivation among gymnastics

(Case study of the gymnasium club in Dar al-Shuyukh, Julfa).

أ.لقوقي أحمد

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة العربي التبسي تبسة (الجزائر)

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الجمباز، والتعرف على دور المدرب في رفع دافع النجاح لدى لاعبي الجمباز، ودوره في خفض دافع تجنب الفشل لدى لاعبي الجمباز، واعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة، وتكونت عينة الدراسة من 24 لاعب اختيروا بطريقة قصدية، واعتمدت الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز الرياضي من إعداد محمد حسن علاوي ويتكون من 20 عبارة مقسمة إلى بعدين (دافع النجاح، دافع تجنب الفشل)، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار كاي تربيع، وأظهرت النتائج أنه يوجد مستوى مرتفع لدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الجمباز، وأن للمدرب دور في رفع دافع النجاح لدى لاعبي الجمباز، وكذا للمدرب دور في رفع دافع تجنب الفشل لدى لاعبي الجمباز.

الكلمات المفتاحية: دافعية الإنجاز الرياضي، لاعبي الجمباز، المدرب.

Abstract

The present study aimed to identify the level of sport achievement motivation among gymnastics, and to identify the role of the coach in raising motive to achieve success of gymnastics, and its role in reducing the motive to avoid failure of gymnastics. The researcher adopted the case study methodology and the study sample consisted of 24 players who were chosen in a deliberate manner, the study was also based on the scale of sport achievement motivation by Allow consists of 20 items divided into two dimensions (the motive to achieve success, the motive to avoid failure). The results showed that there is a high level of sport achievement motivation among gymnastics, the coach has a role to enhancing the motive to achieve success as well as to enhancing the motive to avoid failure among gymnastics.

Key words: sport achievement motivation; gymnastics; coach.

I - تمهيد:

إن تطور الأمم وتقدمها لا يتأتى إلا بالعلم والتكنولوجيا ولهذا الغرض فإن التحضر والحضارة لها عدة أوجه منها اجتماعيا وثقافيا وعمرانيا ورياضيا، فأصبحت الرياضة وبالأحرى المنافسات الرياضية العالمية تعكس مدى تطور الشعوب وتحضرها، فأصبح الرياضي أو الأندية الرياضية هم سفراء الدولة في المحافل الدولية.

تعتبر رياضة الجمباز من أهم الرياضات القاعدية والأساسية العريقة حيث كانت تمارس منذ العصور القديمة وتطورت هذه الرياضة وأصبحت اليوم من الرياضات المهمة لكونها رياضة تتميز بالقوة والرشاقة والمرونة والشجاعة والإقدام ولذا أنجزت لها عدة منشآت وقاعات خاصة واتحاديات ونوادي، وعليه فالجمباز يعني ممارسة الفرد نوعا من أنشطة الجمباز باستخدام أدوات أو أجهزة أو بدونها ومنها النشاط الفردي أو الزوجي أو الجماعي وتعد متصلة بالقانون الدولي للجمباز بهدف التنمية الشاملة للفرد.

وتعد رياضة الجمباز إحدى الأنشطة الرياضية الأساسية وهو مجموعة الحركات الموضوعة على أسس تشريحية، فنية، ميكانيكية، وتؤدي بغرض تنمية مختلف قدرات الفرد في مختلف المراحل السنوية من أجل الوصول به إلى مستويات عليا للاعب، كما تعتبر حركات الجمباز من بين أصعب الحركات من حيث الأداء فهناك حركات معقدة لا يمكن الوصول إلى إتقانها إلا عن طريق الإعداد النفسي الجيد والتدريب المكثف والمتواصل كما أنها تتطلب من الرياضي القدرة على الثقة بالنفس والشجاعة مما يزيد في الأداء الجيد للحركات، ولهذا تحتاج إلى مدربين مختصين في التدريب ذوي خبرة كبيرة للعمل في مجال التدريب.

فالعملية التدريبية في الألعاب الفردية هذه محددات أهمها اللاعب، المحتوى التدريبي، الاتصال الجيد لتوصيل المعلومات وتوجيه دوافع المشاركة الرياضية حتى يمكن الوصول لتحقيق الهدف العام للتدريب وهو الارتقاء بالمستوى الرياضي وتطوير الجوانب الفنية والبدنية وال نفسية، ولا يتأتى ذلك إلا تحت قيادة رياضية مؤهلة وهي المدرب. فعلى المدرب أن يكون ذا مقدرة عالية على فهم علم التدريب، وكذا كيفية استخدام الطرق والأساليب والإجراءات الفنية المتصلة بتنظيم وتوجيه خبرات اللاعبين. فهو يمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب كما يمثل أيضا أحد أهم المشاكل التي تقابل الرياضة والمسؤولين عنها سواء في الأندية أو على مستوى المنتخبات الوطنية فهم أغلبية وبكثرة ولكن من يصلح؟ فتلك هي المشكلة، فالمدرب المتميز لا يصنع بالصدفة، بل يجب أن يكون لديه الرغبة للعمل كمدرب، يفهم واجباته ملم بأفضل وأحدث طرق التدريب وأساليبه وحاجات لاعبيه، متبصرا بكيفية الاستخدام الجيد لمعلوماته الشخصية وخبراته في مجال لعبه واختصاصه، باعتبار المدرب الرياضي بمثابة دافعية للاعب رياضي.

ولعل من أهم العوامل التي ساعدت على نجاح عملية التدريب والارتقاء بمستوى الرياضيين نحو نتائج أفضل نجد المدرب الرياضي، حيث أن المدرب من الرموز والشخصيات التي تملك فلسفة خاصة تملئ عليه بعض الواجبات والصفات والخصائص المعينة التي ينبغي على هذا الأخير أن يتحلى بها، فالمدرب يمكن أن يوصف على أنه الأب الحامي للاعبين كما هو المدرب الراجح.⁽¹⁾

و كما صوره "سنوبودا" في جملة عن المدربين "هم أشخاص مسيطرون وعازمون إحياء الضمير وشعوريا ثابتون وناضجون".⁽²⁾

فالمدرّب في علاقته مع اللاعبين يشكلون وحدة متكاملة تتبع وتتفرع منها فروع ومميزات تخص أفراد الفريق الرياضي، وهذا يقود المدرّب إلى تحفيز ورفع مستوى دافعية الانجاز للاعبيه.

¹ زكي محمد حسن: المدرب الرياضي أسس العمل في مهنة التدريب، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1998، ص95.

² Crevoiser. J -Foot Ball et Psychologiedynamique de l'équipe- Paris - 1985- p 203

وتعتبر الدافعية هي المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك هذه الأسباب ترتبط بحياة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة والمثيرات الخارجية من جهة أخرى.⁽³⁾ أما عند أليكسون فالدافعية مجرد الرغبة في النجاح أو أنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن ينفذه بصورة جيدة.⁽⁴⁾

إن الدافعية في التعلم والانجاز والتدريب ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمدرّب والمتدرب ولهذا اهتم علماء النفس والتربية بموضوع الشخصية القيادية للمدرّب الرياضي.

حيث تعتبر الدافعية ميزة ضرورية لتحقيق أفضل انجاز رياضيو موضوع الدافعية يعتبر من أهم الموضوعات التي تهتم المربي الرياضي وأكثرها إثارة واهتماماً، إذ يهيمه أن يعرف لماذا يقبل بعض التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي في حين يكتفي البعض الآخر بالمشاهدة ورؤية الأنشطة الرياضية دون ممارستها؟ أو لماذا يمارس بعض التلاميذ ألعاب أو أنشطة رياضية معينة دون سواها من الأنشطة الرياضية الأخرى؟ كما يهيم المربي الرياضي أن يتفهم لماذا يستمر البعض في ممارسة النشاط الرياضي، والمواظبة على التدريب ومحاولة الوصول لأعلى المستويات الرياضية، في حين ينصرف البعض الآخر عن الممارسة ويتقاعدون في منتصف الطريق، كما قد يتساءل المربي الرياضي دائماً على أهمية الحوافز أو البواعث أو المثيرات التي يمكن أن تحفز أو تثير الفرد للوصول لأعلى المستويات الرياضية، أو الحوافز التي تحفز الناشئ على ممارسة الرياضة والاستمرار في ممارستها وعن نوعية هذه الحوافز وهم في ذلك كله يتساءلون عن الدافعية وأهميتها وطرق استثمارها تطبيقياً في علمهم التربوي الرياضي.

ويرى واينر ان عند ارتباط الفرد بعمل ما فان اعتقاده بأن القدرة والجهد ضروريان لإنجاز العمل، فإن هذا الفرد يتسم بوجهة ضبط داخلية حيث يحتفظ باعتقاده مؤداه أن مصدر النجاح أو الفشل يكمن داخل ذاته ومن ثم يقبل التعامل مع البيئة والمواقف التنافس والانجاز، في حين يتسم ذو وجهة الضبط الخارجية باعتقاد مؤداه أن مصادر التعزيز والنجاح تكمن خارج ذاته فيركن إلى الايمان بالحظ والصدفة ويخضع في تسيير أموره لقوى خارجية أو ظروف بيئية أو للأخرين.⁽⁵⁾

ويعد المدرّب الرياضي شخصية تربوية تؤثر تأثيراً مباشراً في شخصية اللاعبين وانجازه لعمليات التدريب الرياضي، فهو ليس مسؤولاً فقط على العمل مع ارتفاع مستوى المتدربين لديه مهارياً وفنياً، بل يتعدى ذلك إلى سلوكهم وأخلاقهم وتصرفاتهم، لأنه لديه تأثير كبير في الأفراد الذين يدرّبهم في جميع المواقف التعليمية المختلفة وخاصة في عملية الانجاز الرياضي لدى لاعبيه.

إن لاعبي الجمناز يختلف اختلاف كبير على بقية اللاعبين في الألعاب الفردية والجماعية الأخرى، فهو لاعب يتميز بالقوة والرشاقة والمرونة والسرعة والتحمل، إلى جانب ذلك يتمتع بإقدام وشجاعة قوية تمكنه باجتياز الحركات المعقدة والصعبة وكذا المواقف المختلفة، ويمتلك أيضاً انتباه ودقة في التوقيت وصوراً جسدية تعطيه إدراك حسي حركي يساعده في التوازن والتغلب على الخوف والتردد.

ومما سبق يبرز لنا التساؤل العام للدراسة والمتمثل في: ما دور المدرّب في رفع مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الجمناز؟

وافترض الباحث أن للمدرّب دور في رفع مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الجمناز في بعدي دافع النجاح وبعد تجنب الفشل، وأن مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الجمناز مرتفع.

³ - صلاح محمد أبو جادو: علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة، بدون سنة، ص 22.

⁴ - مصطفى احمد زكي: الرعاية الوالدية، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة، 1974، ص 144.

⁵ - مصطفى حسين باهي، امينة ابراهيم شليبي: الدافعية نظريات وتطبيقات، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999، ص 49.

ونظرق الباحث إلى مجموعة من الدراسات السابقة والمشابهة للدراسة الحالية وهي: **دراسة مدحت صالح عام 1989** بعنوان "دراسة الدافعية الرياضية وعلاقتها بمستوى الأداء للاعب كرة السلة" وهدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد الدافعية الرياضية لدى لاعبي كرة السلة وعلاقتها بمستوى الأداء، من خلال الدراسة المقارنة بين مجموعتين، مجموعة المستوى الأعلى أي المتفوقين، ومجموعة المستوى الأدنى وهم الغير المتفوقين، وقد بلغت عينة البحث 64 لاعبا، وبينت هذه الدراسة من خلال النتائج المنحصل عليها أن هناك فروق جوهرية ذات دالة إحصائية لصالح المستوى الأعلى. (6)

دراسة قوراية احمد 2005 بعنوان "تأثير القيادة على مردود الرياضيين الجزائريين دراسة وصفية لملاحم القائد الرياضي الرفيع المستوى" هدفت الدراسة التعرف على أساليب القيادة وأثرها على النتائج الرياضية، وإبراز فيما إذا كانت هناك علاقة بين أساليب القيادة للمدرب الرياضي والنتائج الرياضية، واشتملت عينة البحث على 16 مدرب وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: ان هناك علاقة ارتباطيه بين عناصر القيادة الرياضية والنتائج المحصل عليها في الفريق، وتوجد علاقة ارتباطيه بين الأسلوب الديمقراطي للمدرب والنتائج الرياضية للفريق، ولا توجد علاقة ارتباطيه بين الأسلوب الأوتوقراطي كأسلوب منهج من طرف المدربين والنتائج الرياضية للفريق.

دراسة مفاق كمال 2007 بعنوان "علاقة التحفيز بدافعية الانجاز عند لاعبي القسم الوطني الأول لكرة القدم الجزائرية" وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الحقيقي للتحفيز بأنواعه في الوسط التنافسي، وكذلك إلى معرفة طبيعة ودرجة العلاقة الموجودة بين التحفيز بدافعية الانجاز عند لاعبي القسم الوطني الأول لكرة القدم الجزائرية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من 80 لاعبا، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: توجد علاقة بين التحفيز بأنواعه المادي والمعنوي ودافعية الانجاز الرياضي، وأنه كلما كان التحفيز قوي كلما زادت دافعية الانجاز للاعب كرة القدم وذلك بزيادة دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل، توجد علاقة بين اللاعبين ذوي التحفيز المرتفع واللاعبين ذوي التحفيز المنخفض من حيث دافع انجاز النجاح، وأن للتحفيز دور في زيادة دافع تجنب الفشل على مستوى الأندية الرياضية لكرة القدم الجزائرية.

دراسة عبد الرزاق العروسي 2009 بعنوان "سمات شخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بدافعية التعلم لدى المبتدئين (9-12) سنة في كرة القدم" وهدفت الدراسة إلى إبراز أهمية شخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بدافعية التعلم، وكذلك مدى تأثير سمات المدرب تأثيرا مباشرا في دافعية التعلم لدى المبتدئين (9-12) سنة في كرة القدم، تمثلت عينة الدراسة في 180 لاعبا من فرق مدارس كرة قدم و10 مدربين، كما اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين سمات شخصية المدرب الرياضي والدافعية الداخلية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم، ووجود علاقة ارتباطيه طردية بين سمات شخصية المدرب الرياضي والدافعية الخارجية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة وقوية بين سمات شخصية المدرب الرياضي ونقص الدافعية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة وقوية بين سمات شخصية المدرب الرياضي ودافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

1.1- أهمية الدراسة: إن رياضة الجمباز من الرياضات الفردية والتي تعتبر من الرياضات الجمالية والراقية، حيث أصبحت تمارس بشكل كبير، لذا تتطلب الكثير من المثيرات التي يمكن أن تحفز أو تثير الفرد للوصول لأعلى المستويات الرياضية، أو تقديم الحوافز التي تدفع الناشئ على ممارسة الرياضة والاستمرار في ممارستها، ومن هنا

⁶ - صالح مدحت: دراسة الدافعية الرياضية وعلاقتها بمستوى الأداء للاعب كرة السلة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية وع35، جامعة حلوان القاهرة، 1989، ص23.

تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة التي من بينها التعرف على مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الجمباز وإبراز دور المدرب في دافعية الانجاز وإعطاء تصورات لأنواع دافعية الإنجاز، وأنها تكشف عن دور المدرب، والتعرف على تأثيره في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الجمباز.

I. 2- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

المدرب: بعد المدرب الرياضي من الشخصيات التربوية يقود دور القيادة في عملية تربوية والتعليم ويؤثر تأثيراً كبيراً ومباشراً في شخصية الفرد الرياضي.⁽⁷⁾

الدافعية: مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن.⁽⁸⁾ هي الطاقات التي ترسم الكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي أو تهيئ له أفضل قدر ممكن من التكيف مع البيئة الخارجية.⁽⁹⁾

الجمباز: كلمة الجمباز مشتقة من كلمة يونانية (جمنوس) ومعناها التمرين متعرياً أشبه متعرياً، فقد كان المسابقون يقومون بأداء تمريناتهم وسباقاتهم وهم عراة، ولذا كان محرماً على النساء دخول صالات التمرين أو الحضور لمشاهدة السباقات الرياضية وكانت تزاوّل في المدارس اليونانية القديمة، ويعني ممارسة الفرد نوعاً من أنشطة الجمباز باستخدام أدوات أو أجهزة أو بدونها ومنها النشاط الفردي أو الزوجي أو الجماعي وتحت مظلة القانون الدولي للجمباز بهدف التنمية الشاملة للفرد.⁽¹⁰⁾

II - الطريقة والأدوات:

- المنهج المتبع: تم اتباع منهج دراسة الحالة وذلك لملاءمته لطبيعة البحث.

- عينة البحث: شملت عينة البحث جميع لاعبي نادي الجمباز بدار الشيوخ لولاية الجلفة والبالغ عددهم 20 لاعب، وتم اختيارها بطريقة قصدية.

الجدول رقم (01): يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس، والسن.

أفراد العينة	الجنس		السن	
	ذكر	انثى	من 8-15 سنة	من 16-18 سنة
	18	02	09	09
المجموع	20		20	

- أدوات البحث: استعمل الباحث في هذه الدراسة مقياس دافعية الانجاز الرياضي، الذي صممه محمد حسن علاوي، والذي يتكون من 20 عبارة مقسمة على بعدين (دافع النجاح، دافع تجنب الفشل)، وهذا بإتباع مقياس متدرج مكون من خمسة مستويات (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

⁷-قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية البدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 1998، ص709.

⁸ - خليل المعاينة: علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، 2000، ص22.

⁹ - صلاح محمد أبو حادو: علم النفس التربوي، مرجع سابق، ص22.

¹⁰ محمد إبراهيم شحاتة: أسس تعليم الجمباز، ط1، القاهرة، 2003، ص12.

الجدول رقم (02): يمثل أبعاد وعدد عبارات المقياس.

الرقم	عنوان البعد	عدد عبارات البعد
01	دافع النجاح	10
02	دافع تجنب الفشل	10
	الأداة ككل	20

– الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من لاعبي الجمناز قدر عددهم بـ4 لاعبين، وكانت النتائج كما يلي:
– ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من شرط ثبات المقياس بطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ 0.95، وهي قيمة جيدة ومقبولة تؤكد لنا ثبات مقياس دافعية الإنجاز.

– صدق أدوات الدراسة: تم التأكد من شرط صدق المقياس بطريقة الصدق الذاتي وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات، حيث بلغت قيمته 0.97، وهي قيمة جيدة ومقبولة تؤكد لنا صدق مقياس دافعية الإنجاز، وبالتالي نستنتج أن المقياس يتمتع بخاصية الثبات والصدق.

– الأساليب الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل كاي تربيع.

– مجالات البحث:

المجال المكاني: أجريت الدراسة على مستوى نادي الجمناز بدار الشيوخ بولاية الجلفة.
المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 2015/01/01 إلى 2015/05/30.
المجال البشري: اقتصر على لاعبي نادي الجمناز بدار الشيوخ بولاية الجلفة والبالغ عددهم 20 لاعب.

III- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

– عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى: "مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الجمناز مرتفع"

وقد استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف درجات العينة ككل على مقياس دافع الانجاز الرياضي واستعملنا كا2 للمطابقة، كما هو موضح في الجداول التالية:
الجدول رقم (03): يوضح اختبار "ت" لحساب الفروق بين المتوسطات.

أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
دافع النجاح	3.40	1.33	01
دافع تجنب الفشل	3.21	1.12	02
المقياس ككل	3.30	2.22	

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على مقياس دافعية الإنجاز الرياضي، قد بلغ قيمة (3.30) وبانحراف معياري قدره (2.22) وهي درجة ذو مستوى مرتفع، كما يتبين من الجدول أعلاه أن بعد دافع النجاح جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.40) وبانحراف معياري قدره (1.33) وهي

ذو مستوى مرتفع، في حين نجد أن بعد تجنب الفشل جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3.21) وبانحراف معياري قدره (1.12) وهي ذو مستوى مرتفع.

أشارت نتائج الجدول رقم (03) أن المتوسط الحسابي الكلي لمستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الجميز قدر ب(3.30) وبانحراف معياري قدره (2.22)، وهذا ما يدل على أن مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الجميز مرتفع، وهذا المستوى يزيد من رفع دافع النجاح لدى لاعبي الجميز في تحقيق التفوق والفوز، وأن لهذا الدافع نتيجة طبيعية تتجلى في دافع آخر هو دافع تجنب الفشل، وهو تكوين نفسي مرتبط بالخوف من عواقب تجنب الفشل في الأداء مما يجعل لاعبي الجميز يسعون لتجنب وتحاشي الفشل والخسارة، وأن اللاعب تتكون لديه مشاعر إيجابية عقب النجاح والفوز منها تقدير الذات والسعادة والاشباع، وتتكون لديه مشاعر لتجنب الشعور بالإحباط وانخفاض الذات والألم عقب الفشل، وكما يرى واينر أن اللاعبين الذين يعززون فشلهم إلى نقص الجهد يؤدي هذا إلى توقع النجاح مع الشعور بالذنب الذي يؤدي إلى رفع مستوى الأداء في المهام، وهذا ما تؤكد دراسة مقاق كمال (2007) التي أظهرت نتائجها أنه كلما كان التحفيز قوي كلما زادت دافعية الانجاز للاعب كرة القدم وذلك بزيادة دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل.

– عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية: "المدرّب دور في رفع دافع النجاح لدى لاعبي الجميز".

استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الدافع للنجاح.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه.	4.30	0.65	05
02	استمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة.	0.91	3.75	09
03	لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضتي.	0.79	4.00	07
04	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا.	4.95	0.22	01
05	لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضتي.	4.70	0.47	03
06	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب.	4.75	0.55	02
07	هدفي هو أن أكون مميز في رياضتي.	4.45	0.60	04
08	الامتنياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية.	3.10	1.11	09
09	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة كبيرة من بذل الجهد.	4.00	1.02	08
10	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد من الانتهاء من المنافسة الرسمية.	2.10	1.02	10

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن يتضح من الجدول في بعد دافع النجاح أن العبارة رقم 04 التي تنص على "الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.95) وانحراف معياري قدره (0.22) ثم تلتها العبارة رقم 06 التي تنص على "أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب" فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.75) و انحراف معياري قدره (0.55)، في حين جاءت العبارة رقم 10 التي تنص على "أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد من الانتهاء من المنافسة الرسمية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.10) وانحراف معياري قدره (1.02).

ويفسر الباحث هذه النتيجة أن من الأساليب الهامة لزيادة مستوى دافع الإنجاز الرياضي للاعب هو إكسابه للمعرفة والوعي بأسباب المنافسة وهذا كله من دور المدرّب الناجح الذي يشرك لاعبيه في الأداء الخططي والبرنامج

التدريبي وتوعيته بالمبادئ والأسس العلمية للتدريب حتى يتضح للاعب معرفة ما المتوقع منه، ولماذا اتبع هذه الخطة؟ وعندما يعي اللاعب الإجابة عن هذه الأسئلة من طرف المدرب فإن ذلك يساعده في الإعداد النفسي والتهيئة الذهنية وتكوين اتجاهات موجبة نحو البرنامج التدريبي وانعكاس ذلك في رفع مستوى دافع النجاح⁽¹¹⁾، وهذا يدل على أن للمدرب دور في زيادة تحفيز اللاعبين نحو النجاح والفوز ومحاولة الوصول إلى المستويات العليا، وهذا ما تؤكدته دراسة مفاق كمال (2007) التي بينت نتائجها أنه توجد علاقة بين اللاعبين ذوي التحفيز المرتفع واللاعبين ذوي التحفيز المنخفض من حيث دافع انجاز النجاح، وما أشارت إليه دراسة العروسي عبد الرزاق (2009) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطيه موجبة وقوية بين سمات شخصية المدرب الرياضي ودافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم. وما أوضحته كذلك دراسة قوراية أحمد (2005) التي أظهرت نتائجها أنه توجد علاقة ارتباطيه بين الأسلوب الديمقراطي للمدرب والنتائج الرياضية للفريق.

– عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة: "للمدرب دور في رفع دافعتجنب الفشل لدى لاعبي الجمباز"

استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (47) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد تجنب الفشل.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
11	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة	3.35	1.18	05
12	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني احتاج إلى بعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ.	3.25	1.16	06
13	أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة.	3.65	1.26	02
14	أخشى الهزيمة في المنافسة.	3.10	1.51	07
15	في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقتني لعدة أيام.	2.70	0.92	09
16	اشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية.	4.05	0.82	01
17	عندما ارتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة.	2.95	0.88	08
18	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة.	3.35	0.93	04
19	قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها.	3.45	1.27	03
20	أستطيع أن أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة.	2.26	1.31	10

يتضح من نتائج الجدول أعلاه في بعد دافع تجنب الفشل أن العبارة رقم 16 التي تنص على " اشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.05) وانحراف معياري قدره (0.82) ثم تلتها العبارة رقم 13 التي تنص على "أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة" فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3.65) وانحراف معياري قدره (1.26)، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم 19 التي تنص على " قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها " بمتوسط حسابي قدره (3.45) وانحراف معياري قدره (1.27)، في حين جاءت العبارة رقم 20 التي تنص على " أستطيع أن أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.60) وانحراف معياري قدره (1.31).

ويعزو الباحث هذه النتيجة أن الجانب النفسي له ارتباط كبير بالمنافسة ونتائجها كما يشير إليه "محمد حسن علاوي" إن الرياضي الذي يتقبل النقد من طرف مدربه ولديه واقعية عالية للإنجاز والتفوق باستطاعته اتخاذ القرار بسهولة وسرعة⁽¹²⁾، وكذلك يعد المدرب من عناصر الدافعية الخارجية وله تأثير كبير على لاعبيه، كما أشار إليه موارى في نظرية الحاجة للإنجاز "إن مفهوم حاجة الإنجاز يعتمد على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة، والتحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها وسرعة الأداء والاستقلالية للتغلب على العقبات وبلغ معنوية الامتياز"⁽¹³⁾، وهذا لا يتأتى إلا بشحن المدرب للاعبه وإعطائهم الثقة في أنفسهم الذي يتجلى في تحاشي وتجنب الفشل، وعليه نستخلص أن للمدرب دور في رفع دافع تجنب الفشل، وهذا ما تؤكد نتائج دراسة مقاق كمال (2007) التي أظهرت نتائجها أن للتحفيز دور في زيادة دافع تجنب الفشل على مستوى الأندية الرياضية لكرة القدم الجزائرية، وما أشارت إليه دراسة العروسي عبد الرزاق (2009) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية طردية بين سمات شخصية المدرب الرياضي ونقص الدافعية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

IV- الخلاصة:

بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها والمتعلقة بمستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الجمباز، تبين أنه يوجد مستوى مرتفع لدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الجمباز، وهذا حسب الفرضية الأولى، وعليه تعتبر دافعية الإنجاز الرياضي مهمة جدا في تحقيق النجاح في المنافسات الرياضية فلا بد من التركيز على العامل النفسي لدى لاعبي الجمباز.

أما فيما يخص الفرضية الثانية والمتحصل عليها، والمتعلقة في دور المدرب في رفع دافع النجاح لدى لاعبي الجمباز، فبعد مناقشة وتحليل النتائج هذه الفرضية، تبين أنه يرتفع دافع النجاح عندما يتدخل المدرب في إشراك لاعبيه في العملية التدريبية من الناحية النفسية والبدنية والخطية والتقنية، وعليه نستطيع القول إن للمدرب دور في رفع دافع النجاح لدى لاعبي الجمباز.

أما فيما يخص الفرضية الثالثة والمتحصل عليها، والمتعلقة في دور المدرب في رفع دافع تجنب الفشل لدى لاعبي الجمباز، فبعد مناقشة وتحليل النتائج هذه الفرضية، اتضح أنه يتدخل المدرب في تشجيع لاعبيه وتقوية عزيمتهم وشحنهم للتغلب على الخوف والتردد، فإن هذا يزيد في دافع تجنب الفشل، وعليه نستطيع القول إن للمدرب دور في رفع دافع تجنب الفشل لدى لاعبي الجمباز.

ومنه بعد التحقق من صحة الفرضيات الجزئية المقترحة في الدراسة، نستطيع القول إن للمدرب دور في رفع مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي الجمباز.

¹² - محمد حسن علاوي: مدخل إلى علم النفس، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص168.

¹³ - علي احمد حسين علي: علاقة الحالة البدنية بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد، مذكرة ماجستير، الجزائر، 2009، ص77.

الإحالات والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

- 1- إبراهيم فشقوش - طلعت منصور: دافعية الانجاز وقياسها، ط1، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1997.
- 2- أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، مدينة النصر، 1995.
- 3- أسامة كامل راتب: دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، 1990.
- 4- خليل المعاينة: علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، 2000.
- 5- زكي محمد حسن: المدرب الرياضي أسس العمل في مهنة التدريب، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1998.
- 6- السيد الحاوي: المدرب الرياضي، ط1، المركز العربي للنشر، 2001.
- 7- عدلي حسين بيومي: المجموعات الفنية في الحركات الأرضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 8- عزيزة محمود سالم: رياضة الجمباز بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب، القاهرة.
- 9- علي فهمي البيك، عماد الدين عباس أبو زيد: المدرب الرياضي، ط1، الناشر للمعارف، 2003.
- 10- قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية البدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 1998.
- 11- محمد إبراهيم شحاتة: أسس تعليم الجمباز، ط1، القاهرة، 2003.
- 12- محمد حسن باهي، أمينة إبراهيم شلبي: الدافعية نظريات وتطبيقات، مركز للكتاب والنشر.
- 13- محمد حسن زكي: أسس العمل في المهنة التدريب، منشأة المعارف، مصر الإسكندرية، 1997.
- 14- محمد حسن علاوي: سيكولوجية المدرب الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2002.
- 15- هشام صبحي حسن: مبادئ الجمباز الحديث، 2003.
- 16- صالح مدحت: دراسة الدافعية الرياضية وعلاقتها بمستوى الأداء للاعب كرة السلة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية العدد 53، جامعة حلوان القاهرة، 1989.
- 17- علي احمد حسين علي: علاقة الحالة البدنية بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد، رسالة ماجستير، الجزائر، 2009.
- 18- هدى محمد: تأثير تنمية المرونة الخاصة على مستوى أداء بعض الحركات الأرضية للاعبين الجمباز، رسالة ماجستير، مصر، 1995.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. - R. S. WEINBERG. D. GOULD. PSYCHOLOGIEPU. SPORT. ETDE. LACTIVITE. PHISIQUE.CANADA. EPTION. 1997.
2. COX.R .sport psychology :concepts and applications.3rd.cdMadiso :brow .bechmark publisher-1994.
3. Crevoiser. J -Foot Ball et Psychologiedynamique de l'équipe – Paris – 1985.